بيان من الإخوان المسلمين بخصوص جريمة اقتحام المركز العام للإخوان في المقطم

قبيل مغرب الخميس 6/12/2012 ومع انتهاء يوم العمل في المركز العام للإخوان المسلمين بالمقطم؛ تم الاتصال بالسيد وزير الداخلية لإعلامه بأننا سنغادر المركز، وأن حمايته من عمليات العدوان والتخريب أصبحت من مسئوليات الوزارة وأمانة في عنقها، فوعد خيرًا، وأنه سيرسل تعزيزات لقوات الحراسة. وفي المساء أقبل نحو مائة وخمسين شخصًا من البلطجية والمخربين، وظلوا يهتفون، واعترضهم جنود الأمن، وفجأةً انسحبوا من أمامهم وتركوهم يحطمون البوابة الحديدية الخلفية ويقتحمون المبني وينهبون محتوياته. وإننا لا يمكن أن نفهم هذه الأحداث المتوالية من العدوان علي الإخوان المسلمين، وتخريب مقراتهم إلا في إطار مؤامرة منظمة تقع مسئولية التصدي لها وكشف أبعادها والقبض علي المخططين والمنفذين لها وتقديمهم إلى العدالة على وزارة الداخلية؛ لأن توفير الأمن للمواطنين والممتلكات العامة والخاصة هو دورها الأول، ولا بد من إعمال القانون قبل أن تتحول البلاد إلى الفوضى التي لا تبقي ولا تذر، وحتى لا يضطر كل فرد وجماعة إلى الدفاع عن نفسه وإلى أخذ حقه بيده، وهذا ما نحذر منه.